ملاحق الخليج, ملحق فضائيات وفنون

9 نوفمبر 2019 02:37 صباحا

مايا نصري: أعشق التمثيل وأعود للغناء بألبوم من إنتاجي

بيروت:
هدى الأسير

عادت الفنانة مايا نصري مع زوجها المخرج إيهاب لمعي وأولادها الثلاثة من مصر إلى لبنان بعدما أنهت تصوير آخر أفلامها «ريما»، بعد غياب طويل بسبب مسؤولياتها العائلية، فضلاً عن الأجواء الفنية التي فرضت عليها التريث بانتظار عمل يضيف إلى رصيدها الفني بعد انتقالها من بيروت إلى القاهرة، حيث تحقق شهرة لا بأس بها، افتقدتها في لبنان، وهذا ما تكشف عنه في هذا اللقاء.

*ما انطباعك بعدما عدتِ إلى بيروت التي شهدت بداية مسيرتكِ الفنية؟

ـ لبنان غير مصر. في بيروت الإعلام يتجاهلني كوني لا أطرق باب أحد طلباً للعمل. وأرفض هذا الأسلوب، وإن وجد أحد المخرجين ما يليق بمسيرتي الفنية، فليس عليه أن يبحث طويلاً، فسوف يجدني.

*وهل الأمر نفسه في مصر؟

ـ العكس تماماً. أتلقى عشرات الاتصالات الهاتفية يومياً من عشرات الإعلاميين، ما يؤكد أنني لست غائبة عن الساحة

الفنية، وهذا ما يشعرني بالفرح ويشجعني على متابعة طريقي الفني بنجاح.

*وما أخبارك فنياً؟

ـ أنهيت قبل فترة قصيرة تصوير دوري في فيلم «ريما»، وشاركت العام الماضي بفيلم «مشطي بيوجعني» من كتابة وإخراج زوجي، يتناول بأسلوب الكوميديا السوداء طبقة الفقراء الذين غالباً ما يشترون حاجاتهم بالتقسيط، وإن لم يسددوا الحساب يحكم عليهم بالسجن.

*هل تقيمين في لبنان وتعملين في مصر؟

ـ صحيح.. مصر فتحت أمامي مجالات واسعة لأُتابع مشواري الفني، سينمائياً وتلفزيونياً.

*وهل تلقيتِ عرضاً ما للمشاركة في الدراما اللبنانية؟

ـ لم يحصل ذلك حتى الآن. يهمني التأكيد أنني لن أطرق باب أي من المنتجين أو المخرجين، يعرفون عنواني، فإن أرادوا مشاركتي في أعمالهم فلن أتردد شرط أن يناسبني العرض.

*بدأتِ مشواركِ الفني بالغناء، ثم انتقلتِ إلى التمثيل؟

ـ قد يتهيأ للبعض أني بدأت بالغناء، بينما فعلياً بدأت بالتمثيل الذي أعشقه مع زيناردي حبيس في ثلاثية عُرضت وقتها عبر محطة «أم. تي. في» القديمة، كما عملت مذيعة في تلفزيون «لبنان» وقدّمت (أولمبياد 98) وشاركت في مسلسل «طالبين القرب» لمروان نجار، وبعدها شاركت في برنامج «كأس النجوم» الذي أطلقني غنائياً.

*أيهما تفضلين.. الغناء أم التمثيل بالدراما؟

ـ شخصياً، أشعر بأن الغناء لم يعد له تلك اللّذة والهالة التي كانت تحيط به. بينما التمثيل أمره مختلف، ولا يزال يحتفظ برونقه وهالته.

*هل يعني هذا أنكِ لن تعودي للغناء؟

ـ سأعود بألبوم من إنتاجي، ولكني لست مستعجلة.

*تنتجين لنفسكِ اليوم في ظل ظروف اقتصادية صعبة؟

ـ اخترت أغنيات جميلة سأطلقها منفردة، ثم أجمعها في ألبوم واحد، ولهذه الغاية صوّرت أغنية على طريقة الميني كليب سأطلقها قريباً.

*زواجكِ من مخرج أفادكِ في عملكِ من خلال الأحاديث والاستشارات في المنزل؟

ـ لا أقدم على أي عمل ولا أتخذ أي قرار من دون استشارة زوجي، لأني أعتبر أن البيت مبني على الشراكة.

*هل تأثرت بالعقلية المصرية في هذا الإطار؟

ـ بل تأثرت بطريقة حياة والديّ والتي قامت على الحوار والاستشارة واختيار الأفضل للعائلة.

*كيف ترين الساحة الفنية اللبنانية اليوم؟

ـ بصراحة، لست متابعة جيدة لما يجري على الساحة الفنية اللبنانية. ربما عندما يكبر أولادي يمكن أن أتفرغ أكثر للمتابعة.

*هل هذا تقصير منكِ؟

ـ ربما ولكن ظروف عملي وظروف وضعي كأم وربة منزل يفرض عليّ الابتعاد قليلاً. أبالغ بالقول أن آخر ما تابعته كان «باب الحارة» في جزئه الأول.

*إن تلقيتِ عرضاً للمشاركة في عمل لبناني، علام ستبني خياراتكِ؟

ـ على الورق الذي يردني.

*ماذا أضافت لكِ تجربتكِ الطويلة في عالم الفن؟

ـ أعطتني الكثير من الوعي والنضج والقوة.. لطالما كنت أستغرب قلّة الوفاء والظلم، بينما اليوم أجد أن كل ما مررت

به هو الذي أوصلني إلى مايا القوية. ولو كنت أكملت كما في السابق بحساسيتي المفرطة، كان يمكن أن أُجن، وتمكنت من تخطي المراحل كلها بثبات خصوصاً عندما فُتحت أمامي أبواب جديدة للرزق.

* هل للنجومية طعم مختلف في مصر؟

ـ في مصر يستحيل أن أظهر في مكان عام من دون أن أجد فيه معجب يسعى لالتقاط الصور معي حتى لو لم يكن يعرفني جيداً، بينما في لبنان يضعون حواجز مُسبقة مع الفنان، ويتهمونه بالغرور حتى من دون اختبار ردة فعله. نجوم مصر يعرفون جيداً أنهم يعملون لإسعاد الجمهور، ومن دونهم يسقطون بنجوميتهم مهما بلغوا من الشهرة والنجاح.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©